مادة: اخلاقيات البحث العلمي والملكية الفكرية

استاذ المادة: د. خالدة عبد عبدالله

العام الدراسي 2023- 2024

المرحلة الرابعة

محاضرة 6

م/ اخلاقيات المهنة

التعريف

مفهوم اخلاق المهنة او آداب المهنة (Professional Ethics):

مجموعة من القواعد والآداب السلوكية والاخلاقية التي تصاحب الانسان المحترف في مهنته تجاه نفسه وذاته، وتجاه زملاؤه في العمل، وتجاه عمله، وتجاه المجتمع ككل.

كما تهتم بالأنظمة والسلوكيات الأخلاقية التي تحكم المهنة وموظفيها، فضلاً عن دراسة القضايا والتحديات والمسؤوليات الاجتماعية للمهنة نفسها، والذين يمارسونها من الأفراد ضمن القواعد الفلسفية، وفي بعض النطاقات أو الموضوعات والمجالات.

ان اخلاق المهنة هي فئة فرعية من منظومة الاخلاق، والممارس لمهنة معينة يواجه انواعا خاصة من المشكلات ذات الطبيعة الاخلاقية، فالممارس لمهنة معينة يتعلم كيف يواجهها بشكل منهجي. والقدرة على مواجهة مثل هذه المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة لها.

وهي مجموعة القواعد والآداب السلوكية والاخلاقية التي يتصف بها المحترف في اداء مهام وظيفته، وتحمل مسؤولياتها تجاه عمله ومجتمعه وتجاه نفسه واحترامه لذاته، وتعد فئة فرعية من منظومة الاخلاق، ويطلق عليها آداب المهنة فهي تجعل الموظف متأدبا بالخلق العملي والمهني للوظيفة، فلا تعتمد الوظيفة على انجاز الموظف فحسب، بل التحقق من السلوكيات الطيبة في ادائه.

واخلاقيات المهنة تعد اساسا للتعامل وتنظيم الاعمال والسلوكيات في اطار المهنة، ويعبر المجتمع عن استيائه لأي خروج عنها بأشكال متنوعة تتراوح بين الرفض والانتقاد وقلة الرضا عنها سواء بالكتابة، او اللفظ او الاشارة والايامه، وبين المقاطعة والعقوبة المادية او المعنوية. وكل مهنة لها قواعدها ولوائحها الخاصة، أو يمكن القول ان هناك مبادئ تبعا لكل مهنة لديها أخلاقيات وفقاً لمعرفتهم بالموقف والوضع العام، وكيف يتصرف الأشخاص الذين ينتمون إلى تلك المهنة في الحالات كافة.

وأخلاقيات المهنة هي إرشادات للأشخاص الذين يعملون في مهنة معينة تخبرهم بما يفترض بهم القيام به وما لا يفترض بهم القيام به أثناء العمل في هذه المهنة، فكل مهنة معينة لها سلوكها الخاص، والالتزام به واجب على جميع من يعمل في هذه المهنة، سواء كانت هذه المهنة هي مهنة صناعة هندسية أو طبية أو صحية أو قانونية أو أية مهنة أخرى.

وتعرف بانها الوثيقة الصادرة عن جهة معترف بها تضم مجموعة القواعد والمعايير والمبادئ والقيم التي تعد اساسا للسلوك المستحب والواجب الالتزام به، وتجنب الخروج عنه للعاملين والمنتمين الى مهنة معينة في أنشطتهم المهنية كافة.

تتشابه اخلاقيات المهن الى حدما، إذ تركز على مجموعة من المبادئ منها: النزاهة، والامانة، والامثال للقوانين، فضلا عن اساسيات اخرى منها مرونة السلوك الوظيفي في جعل الوظيفة اكثر استقامة واستجابة للتطور المهني، واداء الواجبات بطريقة فعالة بتقديم الخدمات وكسب رضا المستفيد.